

شباب لـ «الأنباء»: هناك هوس بالتصوير الذاتي بين البعض ويجب عليه احترام خصوصية الآخرين في الأماكن العامة

## «السيلفي».. جنون العصر

لم تكن هواية التصوير جديدة على الإنسان. فهي موجودة منذ زمن بعيد. عندما تم اختراع أول كاميرا في العالم. ولكن بعد انتشار وسائل التكنولوجيا الحديثة وتقدمها المذهل، أصبحت في عالم متسارع الوتيرة. حيث انتشرت الهواتف المحمولة بشكل كبير في أيدي الجميع. وأضحى معظمها بكاميرات تمكن الفرد من التقاط الصورة في كل لحظة وأي مكان. حتى ظهرت لنا صرعة التصوير «السيلفي» أو الصورة الملتقطة ذاتياً. بحيث يمكن لصاحبها التقاط صورة «سيلفي» له ولأصحابه. وأضحت عصا «السيلفي» من الأشياء المهمة لدى البعض ولا يمكنهم الخروج من المنزل من دونها. «الأنباء» التقت عدداً من الشباب والشابات. وسألتهن عن رأيهن في حالة الهوس بالتصوير السيلفي لاسيما بعد انتشار عصا السيلفي في كل مكان. وهل أصبحت ظاهرة؟ فمهن من اعتبرها شيئاً إيجابياً. والبعض الآخر كان من أشد المعارضين لهذه الظاهرة الغريبة ولكل منهم أسبابه ومبرراته. وفيما يلي التفاصيل:

أمة خليفة



وان المشكلة الوحيدة في التصوير والعصا السيلفي أنها منتشرة كثيراً بين الشباب والشابات ولكن كبار السن لا يعملون كثيراً ما هي تلك العصا وما الذي يفعله هؤلاء الشباب وكيف يصورون أنفسهم ما يجعلهم ينظرون لنا نظرات غريبة في الأماكن العامة ويستغربون كثيراً ولكننا لا نلومهم أبداً ولهم كل الاحترام فلكل جيل سماته الخاصة.

ويشير خالد طارق إلى ان التصوير بشكل عام من الأمور الممتعة لدى الأشخاص لأنها توثق لحظات جميلة من عصر الإنسان وتكريات لا يمكن نسيانها وحالياً مع ظهور الكاميرات في التلفزيونات المحمولة أصبح التصوير امراً سهلاً وسريعاً. اما بالنسبة للتصوير السيلفي فقال: لا امانع من استخدام الأشخاص لكل ما يرونه مناسباً لهم بشرط الا يتعدوا على حرية الآخرين. من ناحية، يؤكد عبدالعزيز

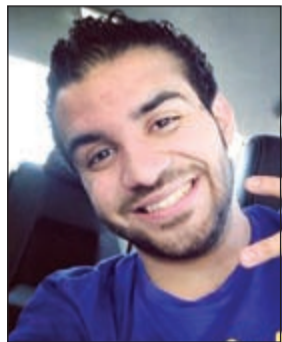
«انا لا احب التصوير كثيراً والتصوير بالنسبة لي يقتصر على المناسبات والأفراح والعياد الميلاد ولكن ما نشاهده اليوم من هوس الشباب بالتصوير السيلفي هو ليس مواكبة للتكنولوجيا كما يعتقد البعض، بل اختراق واضح وضريح لخصوصية الأشخاص. اما نورين عبدالله فتؤكد: «انا عاشقة للتصوير كثيراً ووجدت في التصوير السيلفي فائدة كبيرة خاصة عندما اريد التقاط صورة لنفسي او لأصدقائي جميعاً فلا نحتاج لأن نطلب من شخص غريب التقاط الصورة لنا بما يعرضنا للإحراج فاصبحتنا نصور أنفسنا بالعصا السيلفي، وتابعت: ولكن نتعرض أحياناً أنا وأصدقائي للانتقاد من الكثيرين في الأماكن العامة بسبب التصوير لاسيما ممن يكبروننا في العمر الذين أصبحوا ينظرون لنا وكأننا مرضى نفسيين من شدة انشغالنا بالصورة.

ومن وجهة نظر عمر عادل فسان التصوير عالم خاص يسجل اللحظات والمناسبات والذكريات الجميلة، لافتاً إلى ان في الماضي كان التصوير أصعب مما هو عليه الآن حيث كان يحتاج إلى كاميرات وفيلم ومن ثم تحليلاً بعد التطوير والتصوير الذي حدث في عالم التصوير وظهور التلفزيونات المحمولة المزودة بالكاميرات سواء تصوير فوتوغرافي او فيديو أصبح الأمر سهلاً.

ويرى محمد جاسم ان التصوير السيلفي عشق لا ينتهي، موضحاً انه يشغول كثيراً بالتصوير سواء تصوير الأحداث أو الأشخاص وايضا المناسبات الخاصة التي تسجل في ذاكرة الإنسان طيلة حياته،



خالد طارق



سلمي سليم



نورين عبدالله



عبدالعزیز الطلبي



نورين عبدالله



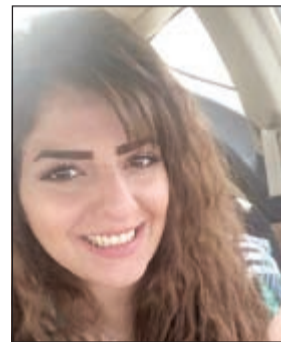
عبدالعزیز الطلبي



شريف الشعار



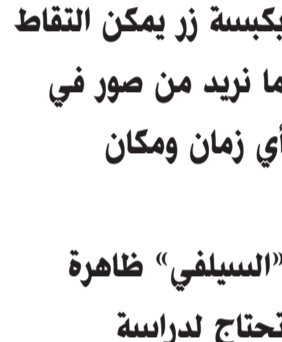
سارة فرج



هديل السرطاري



طارق بورسلي



طارق بورسلي

في البداية قالت إيمان الشبلي: أحب التصوير في المناسبات والسفر، ولكن ما نشاهده اليوم في المجمعات التجارية والمطاعم من حالة الهوس بالتصوير بل وأكثر من ذلك فنجد الكثير من الشباب والشابات يلتقطون الصور السيلفي أثناء قيادة السيارة، معارضة هوس الأشخاص بالتصوير لدرجة قد تخترق خصوصية الآخرين خاصة في الأماكن العامة.

أما أبو بدر العجمي فقد بدأ حديثه ضاحكاً على اهتمام الشباب والشابات حالياً بالتصوير السيلفي، وقال: عندما ندخل اليوم أي مجمع تجاري أو مكان عام نجد الناس مهتمّة كثيراً بالتصوير، سواء تصوير أنفسهم أو أصدقائهم أو الأكلات التي يأكلونها في المطعم ومشروباتهم وغيرها من الأمور الغريبة التي لم تكن موجودة في السابق، موضحاً ان التصوير في الماضي القريب كان يقتصر على الأعراس والحفلات والمناسبات الخاصة، ولكن انتشار الهواتف المحمولة المزودة بالكاميرات وانتشار عصا «السيلفي» جعل من التصوير متعة لدى الكثيرين لا يمكنهم الاستغناء عنها.

بدوره أكد محمد الرشدي أنه من هواة التصوير ومتابع جيد لكل التطورات التي تطرأ على أنواع الكاميرات وحريص على شراء الكاميرات الحديثة، ولاصداقته عندما ظهرت عصا السيلفي حرص على اقتنائها كهدية جديدة ومبتكرة للتصوير ويعد أنها مفيدة كثيراً لمحبي التصوير. وتذكر الرشدي إحدى المواقف الطريفة التي تعرض لها بسبب عصا السيلفي قائلاً: «كنت مع مجموعة من الأصدقاء في إحدى المجمعات التجارية وأثناء

استطلعت «الأنباء» آراء مجموعة من الباعين واصحاب الهواتف حول انتشار ظاهرة «السيلفي» ومدى الإقبال على عصا السيلفي، حيث قال عبدالرحمن الشمالي، وهو أحد اصحاب محلات الهواتف: ان عصا السيلفي كانت محط اهتمام 70٪ من زبائنه منذ فترة بسيطة، ولكن مؤخراً انخفض الإقبال عليها بشكل ملحوظ، مشيراً إلى ان اسعارها تفاوتت من مكان إلى آخر، حيث تتراوح بين 4 و8 دنانير، معتبراً ان عصا السيلفي هي آخر هبات التكنولوجيا، وسيقل الإقبال عليها مستقبلاً.

بدوره، قال نواف الشريقي

بأنه في أحد محلات الهواتف يعرض أشكالاً مختلفة من عصا «السيلفي»

أحد باعة عصا السيلفي: انها تتوافر بأنواع مختلفة منها العادي ومنها المطور الذي يستخدم الريموت. وعند سؤاله عن الأسعار، قال إنه يبيع باقل الأسعار من 4 إلى

## الخرافي: من سمات الطبيعة الإنسانية حب الاستطلاع وتجربة كل جديد

البريد الإلكتروني الذي كان أيضاً في الماضي يجب ان يجلس الشخص على جهاز الكمبيوتر حتى يرسله ولكن الوضع اختلف اليوم فأصبحنا نرسل رسائل عبر البريد الإلكتروني من خلال جهاز التلفون المحمول.

وتابعت: هذه هي سمات الطبيعة الشخصية التي تتميز بحب الاستطلاع والرغبة في المتعة، والشباب اليوم يجدون في استخدام أجهزة التلفزيونات المحمولة متعة سواء في التصوير أو غيره، وحثت الجميع على احترام خصوصية الآخرين ولو أراد شخص ان يلتقط صورة مع اصداقته فعليه ان يتأكد من عدم ظهور أشخاص آخرين في الصورة لاسيما ان الصور تنتشر اليوم في أقل من دقيقة على جميع وسائل التواصل الاجتماعي.

نورينة الخرافي

قالت استاذة علم النفس التربوي بكلية التربية بجامعة الكويت د.نورينة الخرافي لـ «الأنباء»: ان الشباب بشكل عام يتسمون بحب استخدام كل ما هو جديد في عالم التكنولوجيا، مبنية ان ذلك الامر لا يقتصر فقط على شباب الكويت وانما الظاهرة منتشرة في جميع انحاء العالم، وقديماً ظهرت الكاميرا التي يتم ضبطها على توقيت معين لتلتقط الصورة وايضا عندما ظهرت لاول مرة كانت اختراعاً جديداً لفت نظر الشباب وركضوا وراءه.

واضافت الخرافي: ان الناس دائماً تقبل على الجديد، لافتة إلى ان الفاكس عندما ظهر كان اختراعاً رائعاً ومميزاً ولكن الآن بعد وسائل التكنولوجيا الحديثة لم يعد احد يستخدمه، فجميع الأشخاص حالياً يستخدمون

الاجتماعي حول العالم تعتبر ظاهرة ممتعة وتضمن ظهور الصورة التذكارية للجميع في الصورة التذكارية واصبح الناس يتفننون في التصوير ويمتعون المتابعين بصورهم المضحكة، موضحة ان الشيء الذي يزيد عن حده ينقلب الى ضد، فقد أصبحت ظاهرة السيلفي هوساً بين الشباب، فالجامعات لا تحلو الا بـ«السيلفي» ومشاركة الصورة على مواقع التواصل الاجتماعي وانتظار تعليق المتابعين مما يؤدي الى الانشغال بالمتابعين الإلكترونيين وسماع آرائهم أكثر من الاستمتاع بالوقت مع العائلة او الأصدقاء المحيطين بنا.

وفي المقابل، ومن المعارضين للتصوير السيلفي وانتشار عصا «السيلفي» ان «السيلفي» التي اشترتها. من جانبها، ذكرت هديل السرطاري ان «السيلفي» التي ملأت مواقع التواصل

العربية والتي لم تنتشر بها عصا السيلفي كما هو الحال في الكويت، وكنت مع صديقاتي في إحدى الأماكن العامة وأردت أن ألتقط لنا جميعاً صورة سيلفي، وعندما وضعت عصا السيلفي على وضع الاستعداد وبدأت في إصدار أصوات التنبيه لبدأ هذا الشكل أصبح للتصوير متعة في التقاط الصور مع الأصدقاء، ومعظم الشباب حالياً لديهم شغف بالتصوير اليومي وتصوير المناسبات والأحداث اليومية، وهذا ما جعل العلاقة بين الأصدقاء قريبة جداً فأصبح الجميع يعلم أين ذهبت اليوم وماذا أكلت؟ والأشياء الجديدة التي اشترتها.

وتتوافر لجميع أنواع الكاميرات الشخصية، بالإضافة إلى حامل لجميع الهواتف النقالة، ومنها البدوي الإلكتروني «ريموت ويلوتوث»، ومزودة بشاحن للتصوير عن بعد، ويصلح لجميع الهواتف. من جانبه، قال محمد غازي، وهو صاحب محل هواتف: إن محلات الهواتف تزخر بالأدوات الإلكترونية والإكسسوارات، مشيراً إلى ان عصا السيلفي باتت أقوى ما يجذب الزبائن بجميع فئاتهم من الشباب سواء الذكور أو الإناث، مضيفاً انه منذ ظهورها حققت نسبة مبيعات كبيرة، وكنا نبيع في اليوم الواحد من 10 إلى 30 قطعة، واستوردت من الخارج عصا بالوان مختلفة حتى نجذب هواتنا.

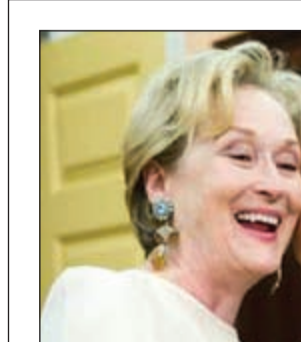
8 دنانير وإن غيره يوصل السعر إلى 15 ديناراً حسب المنطقة، فهناك من المحلات من يبيع بسعر مرتفع، وعن إقبال الشباب، أكد انها صيحة جديدة ستأخذ وقتها ثم تندثر. من جهته، قال محمد عبدالوهاب: ان عصا السيلفي آخر ما توصلت إليه اختراعات الهواتف النقالة أو الإلكترونيات، معتبراً انها هي آخر صرعة، وبدأ الطلب عليها يضعف في الفترة الأخيرة كحال باقي الإكسسوارات، موضحاً، حيث كنا نبيع من 10 إلى 20 قطعة يومياً.

اما حمد سعود، فأشار إلى ان عصا السيلفي تستخدم للتصوير ويمتد طولها حتى مترين تقريباً، وتحمل وزناً حتى 500 غرام، مضيفاً انها



بائع في أحد محلات الهواتف يعرض أشكالاً مختلفة من عصا «السيلفي»

أحد باعة عصا السيلفي: انها تتوافر بأنواع مختلفة منها العادي ومنها المطور الذي يستخدم الريموت. وعند سؤاله عن الأسعار، قال إنه يبيع باقل الأسعار من 4 إلى



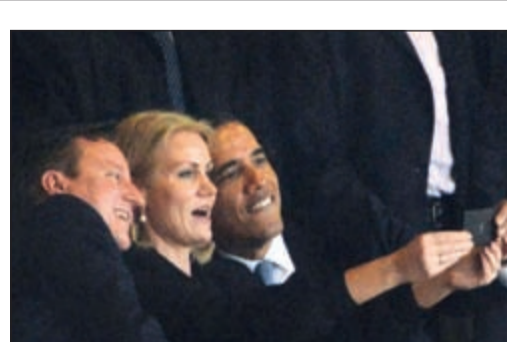
.. وأخري ليلباري كيلبتون



.. وطفل يلتقط صورة «سيلفي» الملكة بريطانيا



.. وسيلفي، لاجيل ميركل



بارك أوباما يلتقط «سيلفي» في إحدى المناسبات

«سيلفي» الزعماء.. غير